

**مدى تشابه عناصر المسكن التراثي بدولتي الكويت والإمارات العربية المتحدة**

أ.م. د/ هياء أحمد علي الفندي

أستاذ مشارك – قسم التصميم الداخلي- كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب  
دولة الكويت

أ. د/ ديانا محمد كامل يوسف

أستاذ منشآت سكنية – قسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان  
القاهرة – ج.م.ع[dianakamel@live.com](mailto:dianakamel@live.com)**الملخص:**

عاش الكويتيون الأوائل قديما في بيوت اتسمت بالبساطة ولم يعرفوا الرفاهية ولا المباني الحديثة إلا بعد ظهور النفط وبداية النهضة العمرانية في الخمسينات، فقد كانت بيوتهم قديما متقاربة تتخللها طرق ملتوية وكثيرا ما تكون هذه الطرق مقفلة في نهايتها ولكنها كافية للتنقل ومرور الدواب.

ويقوم هذا البحث على دراسة عناصر المسكن التراثي من فراغات داخلية وأثاث في دول الخليج للوقوف على مدى الارتباط والوحدة حتى في التصميم منذ قديم الزمن، وسيقتصر هذا البحث على دراسة عناصر المسكن في التراث بدولتي الكويت والإمارات العربية المتحدة، حيث يهدف البحث إلى توثيق تلك العناصر في بحث موحد يكون دليل ومرجعية للطلاب والباحثين في مجال التراث في المسكن الخليجي القديم.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتقصي تخطيط المسكن التراثي وتقسيم الفراغات الوظيفية وعلاقتها بسكان الدار، وكذلك تم دراسة الأثاث والمكملات الأساسية التي كانوا يستخدمونها في كلا من دولتي الكويت والإمارات العربية المتحدة.

وقاما الباحثان بعمل زيارات ميدانية لبيت العثمان ومقابلة المتخصصين في دراسة التراث وقاما بتصوير الكثير من قطع الأثاث والمكملات التي كانت تستخدم في المنزل الكويتي القديم.

وجاءت النتائج مؤكدة التشابه الكبير في عناصر التصميم الداخلي والأثاث في المسكن التراثي بكلا من الدولتين وتم توضيح التشابه في جداول مما يتيح للباحثين والطلاب سهولة الوصول إلى المعلومات التي تفيدهم في مقرر التراث وكذلك تساعدهم في الاستلها من تلك العناصر لعمل تصميمات مستوحاة من التراث.

**الكلمات المفتاحية:**

أوجه التشابه – التراث – عناصر المسكن